PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**29-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**280,000**
TITLE :	**First genetic disease data map to monitor 1.6 million newborns annually**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

أول خريطة قاعدة بيانات للأمراض الوراثية لمراقبة ١,٦ مليون مولود سنوياً

طالب خبراء الهندسة الوراثية بضرورة التوسع فى تطبيق أول خريطة للأمراض الوراثية من خلال مراقبة جميع مواليد مصر الذين يبلغ عددهم حوالى ١,٦ مليون نسمة، أى بمعدل ٤٣٨٤ يومياً للحد من الأمراض الوراثية التى يعانى منها أكثر من ٤٥٪ من الشعب المصرى، موضحين أن أكثر الأمراض الخاصة بالتمثيل الغذائى والسكر والضغط والإعاقة ناتجة عن زواج الأقارب ويمكن التحكم فيها بالمتابعة الجيدة بعد الولادة. يأتى ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه فريق بحثى بكلية الطب بجامعة القاهرة يضم الدكتورة سوسن عبد الهادى وفادية سالم وليلى عبد المطلب- أساتذة طب الأطفال والوراثة والأعصاب- بالاشتراك مع وزارة الصحة وتمويل الاتحاد الأوروبى مشروعاً متكاملاً للوقاية والاكتشاف المبكر لأمراض الإعاقة ذات الطابع الوراثى لمسح ٢٥ ألف حالة من حديثى الولادة بمحافظات القاهرة الكبرى وأسيوط.

أحمد عيسى

وقد أكد الدكتور أحمد عيسى -أستاذ الوراثة الخلوية بكلية العلوم جامعة السويس- أن أمراض التمثيل الغذائى تضم أكثر من ٢٠ مرضاً وراثياً، يمكن علاج أغلبها إذا تم اكتشافها مبكرا، مبيناً أن وزارة الصحة قامت بإنشاء معمل بيوكيميائى وراثى بمركز الطب الوقائى بأبوالريش، يضم أول جهاز فى مصر للكشف عن أمراض التمثيل الغذائى من خلال نقطة دم واحدة، مشيراً إلى أنه من خلال هذا المشروع بدأوا فى إنشاء قاعدة بيانات للأمراض الوراثية لأول مرة لتكون نواة لإقامة قاعدة عامة لجميع الأمراض الوراثية فى مصر، وإنشاء مركز للتدريب لتأهيل الأطفال المعاقين حركياً وذهنياً.

وأشار الدكتور عيسى إلى ارتفاع تكلفة علاج مرضى التمثيل الغذائى، موضحاً أن علبة الألبان التى يحتاجها الطفل تصل إلى ٣٨٥ جنيهاً للعلبة ويحتاج الطفل إلى ست علب شهرياً، لذلك تم إنشاء جمعية «أصدقاء مرضى التمثيل الغذائى» لتقديم الأدوية والألبان بالمجان ولتوعية الأفراد بهذا المرض وعلاجه مبكرا رحمة بالأسر، حيث إنه أصبح هناك طفل مريض لكل ٧٥٠ بسبب زواج الأقارب فى مصر، و٨٠٪ من حالات الأمراض الوراثية من زواج الأقارب، ومن أخطر هذه الأمراض التخلف العقلى بأنواعه المختلفة والتشوهات الخلقية وأمراض العيون والعظام والفم والأسنان والتشوهات الخلقية فى القلب وأمراض اختلال الدورة الدموية وغيرها من الأمراض.

وقال عيسى إن الدراسات العلمية الميدانية تؤكد أن ٨٠٪ من أطفال زواج الأقارب مصابون بعيوب خلقية، وأنه فى كل ٥٠٠٠ حالة هناك دائما مصابة بالتخلف العقلى، وأن ٨٣٪ من حالات الالتباس الجنسى من جراء زواج الأقارب يوجد حوالى ٤٥٠٠ حالة منها فى مصر، مبيناً أن زواج الأقارب يزداد فى الطبقات الفقيرة لضمان رعاية الأبناء وإعانتهم مادياً، كما يكثر فى الطبقات الغنية للحفاظ على الثروة والمستوى الاجتماعى، وأن فرص التعرض للأمراض تكثر بين هذا النوع من الزواج، وذلك بنسبة ٣٢٪ فى المدن و٨٠٪ فى القرى.